

## تفسير السمرقندي

@ 467 @ عقيم ) يوم القيامة يوم ليس له ليلة ولا بعده يوم والعقيم أصله في اللغة المرأة التي لا تلد وكذلك رجل عقيم إذا كان لا يولد له وكذلك كل شيء لا يكون فيه خير يعني لا يكون للكافرين خير في يوم القيامة كما قال الله تعالى ! 2 2 ! [ المدثر : 10 ] .  
ثم وصف ذلك اليوم فقال عز وجل ! 2 2 ! لا ينازع فيه أحد ! 2 2 ! يعني يقضي بين الخلق لا حاكم في ذلك اليوم غيره .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أن حكمه في يوم القيامة أن المؤمنين ! 2 2 ! \$ سورة الحج 58 - 59 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الشدة ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن المسلمين قاتلوا فاستشهدوا فقال الذين لم يستشهدوا وهل لنا أجر فنزل ! 2 2 ! يعني في طاعة الله من مكة إلى المدينة ! 2 2 ! يعني يرزقهم الغنيمة في الدنيا لمن لم يموتوا ولم يقتلوا ! 2 2 ! يعني أفضل الرازقين وأقوى المعطين ! 2 2 ! يعني الجنة إذا قتلوا وماتوا ^ وإن الله لعليم حكيم ^ حيث لم يعجل بالعقوبة وهذه الآية مدنية \$ سورة الحج 60 - 62 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن مشركي العرب لقوا المسلمين في الشهر الحرام فكره المسلمون القتال فقاتلهم المشركون فبغوا عليهم فنصر الله المسلمين عليهم فوقع في أنفس المؤمنين من القتال في الشهر الحرام فنزل ! 2 2 ! يقول هذا جزاء من عاقب ! 2 2 ! وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني ما وصفنا من صفة أهل الجنة وأهل النار فهو كذلك فقد تم الكلام ! 2 2 ! ! ابتداء الكلام ! 2 2 ! في الدنيا وقال الكلبي الرجل يقتل له الحميم فله أن يقتل به قاتله .

! 2 ! 2 ! على من بغى عليه ويقال إذا زاد على القتل لينصرنه الله ويقال إن الرجل إذا وجب له القصاص فله أن يقتل أو يأخذ الدية فإن أخذ أكثر من حقه